

إحياء علوم الدين

والأخذ بالركاب في توقيير العلماء ورد به الأثر فعل ابن عباس ذلك بركاب زيد بن ثابت //
حديث أخذ ابن عباس بركاب زيد بن ثابت تقدم في العلم // .
وأخذ عمر يغرز زيد حتى رفعه وقال هكذا فافعلوا بزيد وأصحاب زيد .
والقيام مكروه على سبيل الإعظام لا على سبيل الإكرام قال أنس ما كان شخص أحب إلينا من
رسول ﷺ وكانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك // حديث أنس ما كان
شخص أحب إليهم من رسول ﷺ وكانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك
أخرجه الترمذي وقال حسن صحيح // .
وروي أنه A قال مرة إذا رأيتموني فلا تقوموا كما تصنع الأعاجم // حديث إذا رأيتموني فلا
تقوموا كما يصنع الأعاجم أخرجه أبو داود وابن ماجه من حديث أبي أمامة وقال كما يقوم
الأعاجم وفيه أبو العديس مجهول // .
وقال A من سره أن يمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار // حديث من سره أن
يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار أخرجه أبو داود والترمذي من حديث معاوية
وقال حسن // .
وقال A لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن توسعوا وتفسحوا // حديث لا يقيم
الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن توسعوا وتفسحوا متفق عليه من حديث ابن عمر // .
وكانوا يحترزون عن ذلك لهذا النهي .
وقال A إذا أخذ القوم مجالسهم فإن دعا أحد أخاه فأوسع له فليأته فإنما هي كرامة أكرمه
بها أخوه فإن لم يوسع له فلينظر إلى أوسع مكان يجده فيجلس فيه // حديث إذا أخذ القوم
مجالسهم فإن دعا رجل أخاه فأوسع يعني له فليجلس فإنه كرامة من ﷺ الحديث أخرجه
البيهقي في معجم الصحابة من حديث ابن شيبه ورجاله ثقات وابن شيبه هذا ذكره أبو موسى
المديني في ذيله في الصحابة وقد رواه الطبراني في الكبير من رواية مصعب بن شيبه عن
أبيه عن النبي A أخصر منه وشيبه بن جبير والد منصور ليست له صحبة // .
وروي أنه سلم رجل على رسول ﷺ وهو يبول فلم يجب // حديث أن رجلا سلم على رسول ﷺ A
وهو يبول فلم يجب أخرجه مسلم من حديث ابن عمر بلفظ فلم يرد عليه // .
فيكره السلام على من يقضي حاجته ويكره أن يقول ابتداء عليك السلام فإنه قاله رجل لرسول
ﷺ فقال A إن عليك السلام تحية الموتى قالها ثلاثا ثم قال إذا لقي أحدكم أخاه فليقل
السلام عليكم ورحمة ﷻ // حديث قال رجل لرسول ﷺ A عليك السلام فقال إن عليك السلام تحية

الميت الحديث أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي في اليوم والليله من حديث ابن جري الهجيمي وهو صاحب القصة قال الترمذي حسن صحيح // .

ويستحب للداخل إذا سلم ولم يجد مجلسا أن لا ينصرف بل يقعد وراء الصف .

كان رسول الله ﷺ جالسا في المسجد إذ أقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله ﷺ فأما أحدهما فوجد فرجة فجلس فيها وأما الثاني فجلس خلفهم وأما الثالث فأدبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله ﷺ قال ألا أخبركم عن النفر الثلاثة .

أما أحدهم فأوى إلى الله ﷻ فأواه الله ﷻ وأما الثاني فاستحيا فاستحيا الله ﷻ منه وأما الثالث فأعرض فأعرض الله ﷻ عنه // حديث كان رسول الله ﷺ جالسا في المسجد إذ أقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله ﷺ فأما أحدهما فوجد فرجة فجلس فيها الحديث متفق عليه من حديث أبي واقد الليثي // .

وقال رسول الله ﷺ ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا // حديث ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه من حديث البراء بن عازب // .

وسلمت أم هانئ على النبي ﷺ فقال من هذه فقيل له أم هانئ فقال رسول الله ﷺ مرحبا بأم هانئ // حديث سلمت أم هانئ عليه قال مرحبا بأم هانئ أخرجه مسلم من حديث أم هانئ // . ومنها أن يصون عرض أخيه المسلم ونفسه وماله عن ظلم غيره مهما قدر ويرد عنه ويناضل دونه وينصره فإن ذلك يجب عليه بمقتضى أخوة الإسلام .

روى أبو الدرداء أن رجلا نال من رجل عند رسول الله ﷺ